تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

الملف شرح قصيدة عروس المجد
موقع المناهج ⇦ ملفات الكويت التعليمية ⇦ الصف الثامن ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن			
روابط مواد الصف الثامن على تلغرام			
التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة لغة عربية في الفصل الثاني	
1	من سورة الرعد
2	مذكرة شاملة في اللغة العربية
3	الدرسين الاول والثاني
4	الدرس الثالث ملجأ الحرية
5	مذكرة الموضوع الثالث(ملجأ الحرية)

8

شرح مختصر لقصيدة قِيَمٌ عَرَبِيَّةٌ – الصف الثامن

للأستاذ عبد الفتاح أمير

الفيض في اللغة العربية
الأستاذ. شعبان فيض الطاهر
@FAIDARABI

🕮 بين يدي النص والشاعر:

الإنْسَانُ العَرَبِيُّ حَرِيصٌ عَلَى العَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَهَذِهِ العَلَاقَاتُ تُوجِبُ عَلَيْهِ حُقُوقًا يُؤَدِّيهَا تُجَاهَ مُجْتَمَعِهِ وَأَهْلِهِ، مَهْمَا كَلَّفَهُ ذَلِكَ مِنْ تَضْحِيَاتٍ، فَيَحْرِصُ عَلَى الرَّوَابِطِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَهُمْ، وَيَرَى عِزَّتَهُ وَرِفْعَتَهُ عِزَّةً لِقَوْمِهِ وَرِفْعَةً لَهُمْ.

تُعد هذه القصيدة نموذجاً حياً لـ "أدب السيادة"؛ حيث يثبت المقنع الكندي أن الزعامة ليست بالمال أو القوة، بل بالقدرة على احتواء الإساءة وتحويلها إلى فضل، وبالتضحية بالمصلحة الشخصية (المال) في سبيل المصلحة العامة (حمد القبيلة وفخرها)

وفيها المقنع الكندي :يركز على العلاقات الداخلية (مع الأقارب). مضمونه "إصلاحي"؛ فهو يمتص غضب قومه بإحسانه، ويؤكد أن رئاسة القوم تقتضي "سلامة الصدر" وتناسي الأحقاد

والمقنع الكندي :يستخدم صوراً تفسيرية لمواقفه (سد الثغور، أكل اللحم، هدم المجد) ليوضح بشاعة فعلهم ونبل فعله

الخلاصة: يعلمنا الكندي كيف "نسود" الناس بالحب والتغافل.

تُعَدُّ هَذِهِ القَصِيدَةُ مِنْ أَعْظَمِ مَا قِيلَ فِي "الحِلْمِ العَرَبِيِّ"، حَيْثُ يُقَابِلُ الشَّاعِرُ إِسَاءَةَ أَهْلِهِ بِالإِحْسَانِ، وَهِيَ تُمَثِّلُ مَنْهَجًا أَخْلَاقِيًّا رَفِيعًا فِي التَّسَامُحِ وَالكَرَمِ.

تتمحور القصيدة حول "الْمُؤَاخَاةِ وَالتَّسَامُحِ الذَّاتِيِّ"؛ حيث يعرض الشاعر فلسفته في التعامل مع قومه، مغلباً المصلحة العامة والروابط القبلية على الإساءات الشخصية، ومظهراً تفوقه الأخلاقي في الكرم والحلم.

ملاحظة :الأبيات تعكس قمة الكرم والحلم عند العربي الأصيل في تعامله مع قومه رغم إساءتهم له.

تُعد قصيدة المقنّع الكندي دستوراً أخلاقياً في التعامل مع الأهل والمجتمع، فهي تزن العلاقات بميزان "الأصالة "لا بميزان "المعاملة بالمثل

البيت الأول: يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

يلومني قومي على كثرة ديوني، لكن غاب عنهم أن هذه الديون لم تكن في لهو، بل في وجوه الكرم وإغاثة الملهوف مما جلب لهم الفخر والمديح.

البيت الثانى: ألَمْ يَرَ قَوْمِى كَيْفَ أوسِرُ مَرَّةً	وَأعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ العُسْرَةُ الجَهْدَا

هم لا يدركون تقلُّب أحوالي؛ فتارةً أكون في يسر، وتارةً أكون في ضيقٍ شديد لا يعلمه إلا الله، ومع ذلك لا يشعرون بحاجتي.

البيت الثالث: فَمَا زَادَنِى الإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا	وَلَا زَادَنِى فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمْ بُعْدَا

يؤكد عزة نفسه؛ ففقره لا يجعله ذليلاً يتوسل إليهم، وغناه لا يجعله متكبراً يبتعد عنهم..

البيت الرابع: أسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أخَلُّوا وَضَيَّعُوا	ثُغُورَ حُقُوقٍ مَا أطَاقُوا لَهَا سَدَّا

يصف نفسه بأنه يسدُّ الثغرات والواجبات الاجتماعية التي قصر فيها قومه وعجزوا عن القيام بها.

البيت الخامس: وَإِنَّ الَّذِى بَيْنِى وَبَيْنَ بَنِى أبِى	وَبَيْنَ بَنِى عَمِّى لَمُخْتَلِفٌ جِدَّا

يضع مقارنة صريحة؛ فهناك فرقٌ شاسع بين مذهبه في التعامل ومذهب أقاربه وبني عمه.

البيت السادس: أرَاهُمْ إِلَى نَصْرِى بِطَاءً وَإِنْ هُمُ	دَعَوْنِى إِلَى نَصْرٍ أتَيْتُهُمْ شَدَّا

يصف خذلانهم له؛ فإذا احتاج نصرتهم تأخروا وتكاسلوا، وإذا استنجدوا به أتاهم مسرعاً بكل قوته.

البيت السابع: فَإِنْ يَأكُلُوا لَحْمِى وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ	وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِى بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

قمة التسامح؛ فإذا اغتابوه (أكلوا لحمه) صان أعراضهم، وإذا حاولوا هدم مكانته بنى لهم مجداً رفيعاً.

البيت الثامن: وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِى حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ	وَإِنْ هُمْ هَوَوا غَيِّى هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدَا

إن خانوا عهده في غيابه حفظ أسرارهم، وإن تمنوا له الضلال تمنى لهم الهداية والرشاد.

البيت التاسع: وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّى الأوَاصِرَ ضَلَّةً	وَصَلْتُ لَهُم مِنِّى المَحَبَّةَ وَالوُدَّا

إن قطعوا صلة الرحم بجهلهم، بادر هو بصلتها مودةً وحباً.

البيت العاشر: وَلَا أحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ	وَلَيْسَ كَرِيمُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا

ينزه نفسه عن الحقد؛ فالإنسان الشريف الكريم لا يحمل الضغينة في قلبه أبداً.

البيت الحادى عشر: لَهُمْ جُلُّ مَالِى إِنْ تَتَابَعَ لِى غِنًى	وَإِنْ قَلَّ مَالِى لَمْ أكَلِّفْهُمْ رِفْدَا

في غناه يشركهم في ماله، وفي فقره يتعفف عن طلب المعونة منهم كي لا يثقل عليهم.

البيت الثانى عشر: وَإِنِّى لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا وَمَا شِيمَةٌ لِى غَيْرُهَا تُشْبِهُ العَبْدَا

يفتخر بتواضعه الشديد للضيف لدرجة أنه يخدمه كأنه عبدٌ له، وهو التشبيه الوحيد الذي يرضاه لنفسه.

البيت الثالث عشر: بِفَضْلٍ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُؤْدُدٍ وَقَوْمِى رَبِيعٌ فِى الزَّمَانِ إِذَا اشْتَدَّا

يختم بمدح خصال قومه رغم عيوبهم، واصفاً إياهم بأنهم كالربيع الذي يغيث الناس في أوقات الشدة.

الغرض الرئيس للنص:

بيان سمو الأخلاق العربية الأصيلة في التعامل مع الأهل والمجتمع، والدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان من أجل الحفاظ على تماسك الروابط الاجتماعية والقبلية.

almanahj.com/kw

الفكرة الرئيسة للنص:

تَمَسُّكُ الإِنْسَانِ العَرَبِيِّ بِقِيَمِ الحِلْمِ وَالسَّخَاءِ وَمُقَابَلَةِ إِسَاءَةِ الأَقَارِبِ بِالإِحْسَانِ دَلِيلٌ عَلَى نُبْلِ الأَصْلِ وَالسِّيَادَةِ الحَقِيقِيَّةِ.

إعداد الأستاذ. عبد الفتاح أمير

تنسيق الأستاذ. شعبان فيض الطاهر